

## الدرس 62 / شرح صحيح مسلم / كتاب المساجد وموضع الصلاة /

### (باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل ....)

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. بوب الامام النووي عليه رحمة الله على صحيح مسلم. قال باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب - 00:00:00

تعجيز قضاها. حدثني حرملاة ابن يحيى التجبي. اخبر ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر - 00:00:20 سار ليلا حتى اذا ادركه الكرع عرس وقال لبلاط اكلا لنا الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته - 00:00:40

الفجر فغلبت بلا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقظا فنزع رسول الله صلى الله - 00:01:00 عليه وسلم فقال اي بلال ف قال بلال اخذ بنفسه الذي اخذ بابي الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول الله دخل لابيه اخذ بنفسه الذي اخذ بابي انت وامي يا رسول الله اخذ بنفسه الذي اخذ بابي - 00:01:20

انت وامي يا رسول الله بنفسك؟ قال العبادة اخذ بنفسك. احسن الله اليك. قال قتادة فاقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيء فاقتادوا رواحلهم شيئا. ثم توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:41

وامر بلالا فاقام الصلاة فصلى بهم الصبح. فلما قضى الصلاة قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكرها. فان الله قال واقم الصلاة لذكرها. قال يونس وكان ابن شهاب يقرأها لذكرها. وحدثني محمد بن حاتم ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي كلام - 00:02:01 ومعانا كلها عن يحيى قال ابن حاتم حدثنا يحيى ابن سعيد. حدثنا يزيد ابن كيسان. حدثنا ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال عرسنا عرسنا مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس. فقال النبي صلى الله - 00:02:21 عليه وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فإن هذا منزل حضرنا فيه الشيطان. قال ففعلنا ثم دعا كيف توضأ ثم سجد سجدين وقال يعقوب ثم صلى الله عليه وسلم اقيمت الصلاة فصلى غدا وحدثنا شيبان ابن فروق حدثنا - 00:02:41

سليمان عن ابن المغيرة حدثنا ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا. فانطلق الناس لا يلوى احد على احد. قال ابو - 00:03:01 كاد في بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى بعث بعثا حتى بهار الليل. وانا الى جنبه فقال قال فنعش رسول الله صلى الله عليه وسلم فما لعن راحلته فاتيته فدعا - 00:03:21

فدعنته من غير ان اوقفه حتى اعتدل على راحلته. قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدعنته من غير ان اوقفه حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميله هي اشد من الميلتين الاوليين حتى كاد ينحف فاتيته - 00:03:38

فدعنته فرفع رأسه فقال من هذا؟ قلت ابو قتادة. قال متى كان هذا مسيرك مني؟ قلت ما زال هذا مسيري منذ الليلة. قال حفظك الله بما حفظت به نبيه. ثم قال هل ترأنا نخفي على الناس - 00:04:04

ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركع. قال فما رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:25 والشمس في ظهره قال فقمنا فزعن ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضة كانت معها شيء 00:04:45 وما قال فتوضاً منها وضوء دون وضوء. قال وبقي فيها شيء من ماء. ثم قال - 00:05:08 قتادة يحفظ علينا مصائرك. فسيكون لها نبأ. ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة 00:05:28 فصنع كما كان يصنع كل يوم. قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه. قال فجعل بعضا - 00:05:48 الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتغريطنا في صلاتنا ثم قال اما امانة لكم في في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تغريط انما التغريط على من لم يصلى الصلاة حتى يجيء او - 00:05:48 مقتول بالصلوة الاخرى فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس اصبح الناس فقدوا نبيهم. فقال ابو بكر وعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم؟ لم يكن ليخلفكم. وقال الناس

رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدون. قال فانتهينا الى النازحين امتد النهار وحمي كل شيء 00:06:12 وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمرى لغمري - 00:06:32 قال ودعا بميضاتي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب ابو قتادة يسقيه فلم يعد فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضات تكابوا عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملا. لكم سيروى - 00:06:52 قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي اشراق؟ فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله؟ قال ان ساقى القوم اخرهم - 00:06:52

قال فشربت فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس ما جاء مين رواه قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث هذا 00:07:12 الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران ابن حصين انظر ايه الفتى كيف تحدث فاني - 00:07:32 احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم بالحديث فقال من انت؟ قلت من الانصار قال حدث فانت اعلم بحديثكم قال فحدثت 00:07:32 القوم فقال عمران قد شهدت تلك الليلة. وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته

وحدثني احمد بن سعيد بن الصقر الدارمي حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد حدثنا سلم بن زرير العطاردي قال سمعت ابا رجاء 00:07:51 العطاردي عن عمران ابن حسين قال كنت مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في مسيرة الله فادلجن ليلة - 00:08:09 حتى ان كان في وجه الصبح عرستنا فغلبتنا اعيننا حتى بزغت الشمس. قال فكان اول من استيقظ منا وكنا لا نوقظ نبي الله صلى الله عليه وسلم من منامه اذا نام حتى يستيقظ - 00:08:09

ثم استيقظ عمر فقام عند نبي الله صلى الله عليه وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا - 00:08:27

فسار بنا حتى بيضت الشمس نزل فصلى من الغداء فاعتزل رجل من القوم لم يصلى معنا فلما انصرف قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا؟ قال يا نبي الله اصابتني جنابة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:44 تيم بالصعيد فصلى ثم اجلني في ركب بين يديه نطلب الماء. وقد عطشنا عطشا شديدا فيبينما نحن نسير اذا نحن سادلة رجلها بين 00:09:04 بين مزادتين فقلنا لها اين الماء؟ قالت

ايه ها هي لا مالكم؟ قلنا فكم بين اهلك وبين الماء؟ قالت مسيرة يوم وليلة قلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله؟ فلم فلم نملها من امرها شيء حتى انطلقنا بها - 00:09:22 لنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها فاخبرته مثل الذي اخبرتنا واحبته انها متمة مؤتمة لها صلة نعم لها صبيان ايتام فامر

برواية براويتها فانيخت مج براويتها فمج في - 00:09:42

العل العلواء العليا وين؟ ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون رجلا عطاش حتى روينا فمأاانا كل قربة معنا واذاؤه وغسلنا صاحبنا  
غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد تدرج - 00:10:17

وهي تكاد تدرج من الماء يعني المزادتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم. فجمعننا لها من كسر امر وصر وسر لها صرة فقال لها اذهب  
فاطعمي هذا فاطعمي هذا عيالك واعلمي انا لم انا - 00:10:40

الم نزر نرزاً مما فلما ت اهلها قالت لقد لقيت اسحر البشر او انه لنبي كما زعم كان من امره ليت وليت فهدى الله ذلك الصر بتلك  
المرأة فاسلمت واسلموا. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا النظر ابن شمي. حدثنا عوف ابن - 00:11:05

جميلة الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن عمران ابن ابن الحصين قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسرنا ليلة  
حتى فاذا كان من اخر الليل قبيل الصبح وقعننا تلك الواقعة التي لا وقعت عند المسافر احالمنا فما ايقظنا الا - 00:11:27

انها حر الشمس وساق الحديث بنحو حديث وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ عمر بن الخطاب ورأى ما اصاب الناس وكان  
وكان اجوف جليدا. فكب ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لسدة صوته بالتكبير. فلما استيقظ

رسول - 00:11:47

رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه اصحابه شكوا اليه الذي اصابهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ضير ارتحلوا وقت  
الصلوة حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا سليمان ابن حرب. حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله عن عبد الله  
بن رياح عن ابي قتادة. قال كان - 00:12:07

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان بي سفر فعرس بليل فاضجع على يمينه اذا عطس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه  
على كفه حدثنا ابن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك - 00:12:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. قال قتادة واقم الصلاة لذكرى وحدثنا  
اوبيحيى ابن يحيى وسعيد ابن منصور وقتيبة ابن سعيد جمیعا عن ابی عوائلة عن قتادة عنان سنان النبی صلى الله عليه وسلم. ولم  
يذکرنا کفارتنا ان ذلك وحدتنا - 00:12:45

محمد ابن المثنى حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال نبی الله صلى الله عليه وسلم من  
نسي صلاتنا او نام - 00:13:05

فکفارتها يصلیها اذا ذکرها. وحدثنا نصر ابن علي الجهمي حدثنا ابی. حدثنا المثنى عن قتادة عنانس بن مالك قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا رقد احدكم عن الصلاة او غفل عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله يقول واقم الصلاة لذكرى بسم الله -  
00:13:15

الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى حدثنا حرملة ابن يحيى  
ابن يحيى التجيبي. اخبار وهب عن يونس عن ابن شهاب - 00:13:35

سيصيّب عن ابی هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليه حتى اذا ادرکه فعرس صلى الله عليه  
 وسلم معنی عرس اي نام. وقال لبلا اکلأ لنا الليل. فصلی بلال ما شاء الله له - 00:13:55  
وما قدره ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال الى راحلته واجه القبلة لم ينم وانما استند  
على راحلته ينتظر الفجر حتى يؤذن رضي الله تعالى عنه. فغلبت - 00:14:15

بلال عیناه وهو مسند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس اي  
لم يستيقظوا الا بعد طلوع الشمس ففاتهم وقت صلاة الفجر. وهذا - 00:14:35  
الذی وقع من النبی صلى الله عليه وسلم انما وقع بامر الله عز وجل. وذلك من باب التشريع. من باب ان يعلم الناس ماذا يفعل اذا  
فاتته الصلاة او ناموا عن الصلاة او اخرواها لعذر كالنوم او الاغماء ما شابه ذلك - 00:14:54

فقام الناس فزعون خائفون لأنهم تركوا الصلاة في وقتها واشتد ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما فكانت أولهم استيقظ هنا في حديث أبي هريرة أن أوله استيقظ ومن؟ الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:18](#)

وفي حديث أبي قتادة وعمران بن حصين أن الذي استيقظ أول أبو بكر الصديق بعض الصحابة. وهابوا أن الرسول صلى الله عليه وسلم حتى جاءوا فأخذ يكبر الله أكبر الصلاة الصلاة - [00:15:39](#)

دون أن يقول يا رسول الله وذلك خشي أنه يكون قد أوحى إليه بوعي. فهذه اللفظة فكان هذه المعنى إلا أن نقول أن القصة قد تعددت وأن ليست بقصة واحدة. فيقول النبي صلى الله عليه وسلم نام عصاك مرتين مرة. أي استيقظ من - [00:15:57](#)

ومرة أيقظه أصحابه لكن الصحيح أنها قصة واحدة وقعت في غزوة في طريق غزوة تبوك صلى الله عليه وسلم وأن الذي استيقظ أول بعض أصحابه الذي أيقظه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [00:16:17](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال يقول له فزع رسول الله فقال أي بلال فقال أخذ بمنفسي الذي أخذ بنفسك يا رسول الله بابي انت وامي قال اقتادوا بمعنى ارتحلوا. وانطلقو اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئاً ثم توضأ وسلم وامر بلالا فاقام الصلاة - [00:16:33](#)

في هذا الحديث أنه أمر بلال فاقامه. جاء في هذه اللفظة أنه أمر بلال فاقام. وجاء بالسنن جاء الحديث الان رواه يونس ومالك وعقيل واكثر أصحاب الزهري دون ذكر لفظ الاذان انما قال اقام - [00:17:01](#)

رواه معمر عن الزهري فذكر فامر فاذن ثم اقام فزاد في حديث هريرة هذا الاذان. وقد انكر ابو داود هذه الزيادة وقال جل اصحاب الزلة يذكرونها وايضاً اصحاب معلم كعبد الرزاق لا يذكرونها - [00:17:21](#)

عندما رواه عنه ما رواه عنه رواه عنه اه ابان والاذاعي. وعلى هذا نقول ذكر لفظ الاذان في أبي هريرة هي شاذة وملولة لكن لفظ الاذن جاء في الصحيح ايضاً من حديث قتادة - [00:17:37](#)

وجاي ايضاً في غيره بالسنن امره فاذن وعلى هذا من فاتته صلاة وخرج وقتها فانه يشرع له الاذان. اذا كانوا جماعة يرحمك الله اذا كانوا جماعة وفاتها الصلاة وخرج وقتها - [00:17:55](#)

واردوا ان يصلوها في شرع ان يؤذنوا. يشرع ان يؤذن لها وان يقيموا وان يقيموا تركوا الاذان واقاموا فلا حرج لكن السنة هنا ان يؤذن وان يقيم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حديث أبي قتادة - [00:18:15](#)

من سيأتي معنا. ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استيقظ امر اصحابه بالارتحال ولم يقضها مباشرة وانما اخرها شيئاً يسيراً حتى يفارق المكان الذي فيه الشيطان. فاذا كان الوقت اذا فات الوقت هناك الفوات فوتان فوات وقت وفوات جماعة اما فوات الجماعة فلا يلزم قضاوها على الفور - [00:18:35](#)

بل له ان يقضيها ما دام الوقت باقي. حتى لو اخر مثلاً نام الانسان عن صلاة الظهر في الجماعة ثم استيقظوا وقد صلوا. يقول لا حرج ان يؤخر الصلاة الى قبيل العصر الى الساعة الثانية للسنة والنصف لا حرج في ذلك. لأن الوقت واسع في حقه. اما اذا خرج الوقت - [00:19:04](#)

وفاته الوقت واستيقظ فان الاصل انه يقضيه فوراً ويعجل بقضاءه الا اذا كان هناك سبب كان يبحث عن ماء كان يبحث عن ان يكون المكان غير مهيأ اراد ان يفارق المكان الذي حضره الشيطان فيه يقول لا حرج ويفعل - [00:19:24](#)

ما يفعله في العادة وهو انه يؤذن ويصلِّي راتبة الفريضة تركها ثم يصلِّي بعد ذلك الفائتة ويصلِّيها كما يصلِّيها في حال ادائها. يصلِّيها جماعة ولا يصلِّونها فرادى فليصلِّونها جماعة وجوباً - [00:19:41](#)

وجماعة وجوباً لانه في حكم الجماعة الواحدة. اما اذا كانوا اما اذا كان الجماعة قد صليت وهم متفرقون واجتمعوا ولم يصلوا. فهنا لها مسألة اذا قال هدى آآ فلما قطى قال بعد ذلك صلى الله عليه وسلم فصلِّي للصبح فلما قضى الصلاة قال من نسي - [00:20:00](#)

الصلاه في حديث أبي قتادة وصنع كما يصنع كل يوم. معنى يصنع ايش؟ انه صلى الراتبة واقام وفعل كما يفعل في عادته وهذا يدل على ان الوقت في حق النائب والمعذور انه انه موسع ولا يلزم ان يبدأ بالفريضة قبل النافلة لا يلزمه بل يكون الوقت في حق -

وانما يبدأ قبل النافلة في قول الجمهور اذا ضاق الوقت وترتب على تقديم الراتبة كاخرج الفريضة عن وقتها وهنا وجوبا يقدم الفريضة على الراتب مثلا استيقظ قبيل طلوع الشمس بعشر دقائق ولو صل - 00:20:40 راتبة لفاته وقت الصلاة. فهنا يقدم الفريضة على الراتب. اما اذا كان الوقت في وقت ساعة فان الاصل انه يقدم الراتبة ثم بعد ذلك يعقبه بالفريضة. قال النبي صل الله عليه وسلم فلما قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكر - 00:21:00 فان الله قال اقم الصلاة لذكري وكأن شهاب يقرأها اقم الصلاة للذكري. وهو بمعنى اذا تذكرت وقد جاء للصائم من نام عن صلاته ونسبيها فليصلها اذا ذكرها. ليس لها كفارة الا ذلك. وهذه في جميع الصلوات. وهل وهل يلزم - 00:21:20 ان يقضي للغد نقول لا يلزم ذلك باتفاق اهل العلم هناك من يرى انه يصلبها ويقضيها من الغد. وهذا جاء في حديث لكن هذا الحديث ضعيف ولا يصح ولا - 00:21:44

ولا يقضيها وانما يصلبها في الوقت التي ذكر فيها ولا يلزمها ان يقضيها مرة ثانية في وقتها من الغد ذكر ايضا هنا حديث ابي هريرة من طريق يزيد نفيسان عن ابي حنبل هريرة قال عرسنا - 00:21:59 الرسم مع النبي الله صل الله عليه وسلم فلمسها حتى طلعت الشمس فقال وسلم ليأخذ كل رجل برأس راحلته فان هذا منزل حضرنا فيه الشيطان قال فعلنا ثم دعا الماء فتووضا ثم سجدين وهذا دليل على انه سجد سجدي الذي هي راتبة الفجر ثم اقيمت الصلاة صلى الغداة ولم - 00:22:16

يذكر ايضا الاذان فجاء ابو هريرة من طريق يزيد كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة وليس فيه ذكر الاذان وهذا ايضا يعل به رواية معاذ عن ابن شهاب بزيادة الاذان. ثم ساق ايضا من طريق باسناد بمنزل اخر. وهي حديث ابي قتادة - 00:22:37 ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صل الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا. فانطلق الناس - 00:22:56

فانطلق الناس لا ينوي بعضهم فانطلق الناس لا يلوى احد على احد. الكل يريد ايش؟ ان يمشي ويقطع ليصل الماء قال ابو قتاه بينما رسول الله يسیر حتى ابهارا الليل اي ذهب عظم الليل او انا الى جنبه قال وسلم فمال عن راحلته يعني اصبح يميل - 00:23:16 فأتيت فدمعته اي حتى لا يقع ويسقط صل الله عليه وسلم من غير ان اوقظه حتى اعتد راحلتي قال ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته قال فدمعته من غير ان اوقظه حتى ثم قال ثم سار حتى كان اخر السحر قال مال عميلا هي اشد من الملائكتين اللتين حتى - 00:23:39

كان ينجدب والنبي صل الله عليه وسلم لماذا لم يؤرس الان؟ لاجل ان يدرك الماء الذي يدرك الماء لانه لو نام قد يتضرر بتأخير الماء لحاجة الناس شرب الماء فدمعته فرفع فقال من هذا؟ قلت ابو قتادة. قال متى كان هذا مسيرا معى - 00:23:59 ما زالت منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت رسوله ونبيه ثم قال هل تران نخفي على الناس ثم قال هل ترى من احد؟ قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب حتى عدى حتى اجتمعنا وقلنا - 00:24:19

ذات ركب ثم ساق بحق الحديث ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان فكل فوضع رأسه ثم قال احفظوا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صل الله عليه وسلم والشمس في ظهره - 00:24:37

قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا وهذا يدل على ايش؟ هذا الحديث الان الذي فيه يعني هذا الحديث والذي قبله يدل على بان هذه واقعة غير الواقعه التي فيها ابوك صديق عمر لماذا؟ لان هذا عدد قليل فيه عدد قليل وهم سبعة ركب والنبي قال في - 00:24:54 ان يطيك عمر يرشد لان ابو بكر وعمر كانوا قد تقدم على النبي صل الله عليه وسلم. فيكون القصة التي استيقظ عمر قصة اخرى وقصة استيقاظ وسلم وهو من استيقظ قصة اخرى فيقول النبي صل الله عليه وسلم نام عن الصلاة في موضعين نام العصا في موضعين هذا يرجح هذه - 00:25:14

رواية يقول فتووضا منها وضوءا دون وضوئي دون وضوء ثم قال بعد ذلك قال آآ فقمنا ثم قال اركبوا فركبنا فصرنا حتى اذا ارتفعت

الشمس نزل ثم دعا ميظات كانت مع معي فيها شماء قال فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال - 00:25:34

لو بقي فيها شيء من ماء ثم قال تكاد تحفظ علينا ماءاتك احفظ علينا ميظاتك او ميظاتك هذا قد يأتي فيه الحالة هنا يختلف فالنبي صلى الله عليه وسلم عندما توضأ من هذا الماء القليل مع انقطاع الماء - 00:25:53

من باب انه جائز ومن باب انه قد اوحى اليها ان الله عز وجل سيجري الماء على يده. لكن لو كان غيره من ليس عنده هذا ويخشى بهذا بهذا الموضوع من هذا الماء ان يفقد الماء وان يهلك - 00:26:11

نقول يتيم ويجعل هذا الماء للشرب فقط. ولا يجب عليه الموضوع ولا يجب عليه الموضوع. فالنبي عندما قال احفظ علينا ميظاتك الناس يكون لها بانه سيدعو الله فيها فيبارك الله فيها - 00:26:25

قال بعد ذلك توضأ منها ثم قال اذن بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين. وهي صلاة ثم صلوا الغداة فصنع كما يصنع كل يوم قال الرسول وسلم اي صنع يدخل فيه انه اذن - 00:26:40

وآخر وصلى الراتبة ودعا ايضا وقال بأذكاره وقال بأذكاره التي عقب الصلاة كما يصنع كل يوم يشمل جميع ما في العادة انه فعل في ذلك اليوم ثم ساق الحديث الى ان قال فيه وقلنا قال فجعل ويقول يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعنا بتغريبتنا في - 00:26:57

ثم قال اما لكم في رسول الله اسوة؟ ثم قال اما انه ليس في النوم تغريط وانما التغريط على من لم يصلوا الصلاة حتى وقت الصلاة الاخرى اي عامدا متعمدا. فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها. فإذا كان الغد فليصلها - 00:27:20

عند وقتها. هنا هذا الاشكال فكان قد فليصلها عند وقتها. بمعنى ان الصلاة لن تتحول ولم يتغير وقتها بالتأخير الذي وقع في اليوم الذي فاتت فيه الصلاة عنهم وانما يصلها الان واذا جاء الغد - 00:27:40

وقتها الذي شرعه الله عز وجل يصلى الفجر فيه. فلا ينتقل وقت بانتقاله في هذا اليوم. هو الان اخرروا صلاة الفجر الى طلوع الشمس لا يأتي فيصلها مع طلوع الشمس وانما يصلها في وقتها المعتمد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا؟ قال ثم قال اصبح الناس - 00:27:57

نبיהם فقال بكر وعمر رسول الله بعدكم لم يكن ليخالفكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم اين ايديكم فان يطيع ابا بكر وعمر يرشد ابو بكر وعمر يقول الرسول خلفه لم يأتي بعد. والذين لم يقول هو امامنا وبين ايدينا فليتقدموا اليه. فالنبي يحكي لهم من طريق الوحي ما - 00:28:17

ابو بكر وعمر وما ي قوله الناس فقال ان يطيع ابا بكر وعمر يرشدوا. قادرين على ان سنة ابي بكر وعمر من الهدي الذي امر الله وسلام باتباعه. فالنبي اخبر ان طاعة ابا بكر وعمر ان طاعة ابي بكر وعمر انها - 00:28:37

بسبب الرشاد ان يطع ابا بكر وعمر يرشدوا اي يهتدوا الى الحق. قال فانتهينا الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمرى او اطلقوا اطلقوا لي غمرى ثم قال ودعا - 00:28:56

فجعله وسلم يصب عوابه قتادة يسقيه فلم يعد ان رأى الناس ماء في المظافة تكابوا عليها. فقال احسنوا الملا كلهم سيروى قال ففعلوا فجاء وسلم يصب ويسقيهم حتى ما بقي غيري ميظات صغيرة وسقي ما يقارب - 00:29:16

الالف قال ان ساقى القوم اخرهم شربا. قال فشربت وشرب وسلم قال فالناس ماء جام ميم روى ابي اتوا لناؤهم قد رروا وقد ادركوا الري من هذه الميظات قال قال عبدالله وهو يدل على السنة ان من سقى قوما ان يكون اخرهم شربا وان تقدم فلا حرج لكن لكنه خالف السنة. قال فقال عبد الله - 00:29:34

اني لاحظت هذا الحديث مسجد الجامع اذ قال عمر بن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركبة تلك الليلة؟ قال قلت فانت اعلم قال من انت؟ قلت الانصار قال حدث فانتم اعلى بحديشك قال - 00:30:04

لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه كما حفظته. هذا ايضا يعني الان القصة شهدتها ايضا الحسين فقصة عمران وقصة ابي قتادة وقصة ابي هريرة كلها واحدة. الخلاف الذي وقع فيها في مسألة الاستيقاظ - 00:30:22

من استيقظ اولا والخلاف الثاني هل اذن او لم يؤذن؟ فحدث ابي وابي عمران ابن حصين ان الذي استيقظ من عمر ابو بكر ثم عمر

تم الناس. وهذا يخالف مع ان مع ان مما يدل عنها قصة اشد هنا ان في اشكال - 00:30:43

اه فالاشكال انه قال انظر يا فتى فاني انا من شهد ذلك الموقف واضح ويقول عمران الحصين انا من شهد هذه الواقعة فيقول ما كت انا احد يحفظك ما حدثها. فاصبح ابو قتادة اكتر حفظا لها اما ان نقول اكتر حفظا وظبطا. وان الامام الحسين اخطأ واهم في هذا وهو - 00:31:01

انه ظن ان عمر بن الخطاب استيقظ قبله لكن الاشكال الذي هو اكبر من هذا ان في حديث ابي قتادة ان ابا بكر لم يكونوا معه وانما المتقدمين عليه وفي حديث عمرانهم انهم كانوا فكيف يقول عمران لهذا؟ انظر الا ان يكون عمرنا ظن ان القصة - 00:31:20 واحدة وان ابا قتادة يحكي نفس القصة التي حكاهما او وقعت مع الحصين فهنا هنا اشكال عند اهل العلم هل هي واحدة او هي قصتان لكن اقرب الله اعلم ان هذه القصة واقعتان تكون وقعت مرة النبي صلى الله عليه وسلم مرة هو سبعة - 00:31:42 معه ومرة ومرة الناس جميعا اه ذكر وفيه من المفارقات ان النبي صلى الله عليه وسلم نام قال بعد الجنة حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا عيوننا حتى بزغة الشمس. وكان اول من استيقظ منا بكر كان لا يوقظ وسلم من منامه نام حتى - 00:32:02 اذا نام حتى يستيقظ ثم استيقظ وكان فقام عنده وسلم فجعل يكبر ويرفع صوته حتى يسلم فلما رفع رأسه ورأى الشمس قد بزغت قال ارتحلوا فسار بالانظر كلام الائمة من في مسألة هذه فسار بنا حتى آآ - 00:32:24

الشمس نزل صلی بنا الغداة فاعتذر رجل القوم لم يصلی معنا فصلی بنا فاعتذر من القوم لم يصلی لجناية اصابته. الحديث فيه هنا لم يذكر فعلا ولم يذكر اه انه اقامه صلی الراتب وانما ذكر مختصرها هذه القصة وذكر قصة المرأة التي - 00:32:44 بين مزادتين لها فاخذها النبي صلی الله عليه وسلم واخذ هذا الماء وبكت انها ام صبيان وانها موتمة الى ايتام. فامر براويتها فانى خفت فمج في العزلاوين العليا وبيين ثم بعث براويتها فشرينا ونحن رجلا عطاش حتى - 00:33:04

وملأننا كل قرب كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا غير انا لم نسق بعيرا وهي تكاد وتندرج من الماء يعني مازالتين ثم قال هاتوا ما كان عندكم فجمعننا لها فاعطتها النبي صلی الله عليه وسلم هذا الطعام. والنبي صلی الله عليه وسلم معاذ - 00:33:24 المرأة اظهر احسانه وكرمه. اولا احسن اليها ولم يأخذها انما استأذنا بهذين المزادتين. ولم نقص من مائتها شيء ولم يرأس من مائتها شيء ومع ذلك اعاضها بطعم وبكسوة صلی الله عليه وسلم. والايضا من كرمه انه كان يأتي الى اهل هؤلاء الصدق. او هؤلاء الصمة ولا 00:33:44 -

ولا يأتيهم يتركهم لاجل هذه المرة التي احسنت له. فقالت والله ما ارادتكم الا لحاجة فأن تطعيوني اسلموا. حتى قالت والله اني رأيت واسحب يا شباب الا ان يكون بيا. عندما رأى الماء ينبع اما ان يكون ساحرا او هونبي. اما ان يكون اسحر ما بين هذين السماء والارض او هونبي كما - 00:34:09

فاسلمت واسلم قومها رضي الله تعالى عنها. آآ في حديث عمران في حديث عمران هذا جاء بالفاظ مختلفة منها استيقظ الخطاب ورأى ما صنعه كان اجوف الاجوف الذي صوته رفيع وفيه قوة اجوف يسمى - 00:34:29 الصوت اذا خرج مكان اجوف ماذا يعني؟ ان له صدى وله قوة فعذر عن قوة الصوت بالجوف لانه المكان لا يكون فارغا يكون في الصوت فيه اقوى واجلد. ورفع صوت حتى استيقظ سلم من شدة الصوت بالتكبير. الحديث. قال هنا في حديثه ايضا - 00:34:55 لا ضير ارتفع ثم رجع الى حديث حماد بن سلمة عن حميد عن بكر المزنبي عن عبدالله الذي رضاه عن ابي قتادة كان اذا كان السفر فعرس بليل اضطجع - 00:35:15

على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه هذا ايضا من سنن من السنن اذا كان سينم في اخر الليل من السنة ان لا يمكن النوم من نفسه - 00:35:27

وانما ينام كهيئه المتهيا للاستيقاظ وهو ان يجعل ذراعه تحت رأسه يضع يده تحت رأسه ينصب ذراعه حتى اذا نام وتمكن تحرك فسقط فاستيقظ هذه سنة وهي من طريق حمال بن سلمة عن حميد عن بكر عن عبد الله الذي رباح هذا الحديث مداره - 00:35:43 قال عبد الله بن ابي رباح هذا ليس بالمشهور فهو من لا يعرف لكنه يبقى انه من رجال اه

من رجال الصحيح هو اخرج له البخاري و اخرج له مسلم. وجد شيء؟ الصبح انه يقول للظاهر انها رائعة. ايه بس. حافظ الحجر. قال ايضا حديث قتادة انس مالك رضي الله عنهم قال من نسي الصلاة فليصلها اذا ذكر لا كفارة - 00:36:15

الا ذلك وهذا الصحيحين ايضا وفيه من نام النازل قال ولم يذكر الا لا كفارة له الا ذلك. وفيه ايضا من نسي صلاته ونام عنها فكفارته ان يصلحها اذا ذكرها وفيها - 00:36:35

ايضا اذا رقد احدكم على الصلاة او غفل فليصلح ان ذكرها فان الله يقول واقم الصادقين. خلاصة هذا الباب وهي في مسألة قضاء فوائد قطاء الفوائد يبغى فيها مسائل المسألة الاولى انها تقضى وجوها تقضى وجوها اذا كان تركه لها من جهة - 00:36:50

الخطأ او النسيان او النوم او ما شابه فانها تقضى وجوها باجماع اهل العلم وان قضاءه على الفور قضاها على الفور اما اذا كان تركه ايها متعتمدا فذهب اختلف ومنهم من لا يرى قضاءه وانه من تركه متعمدا فانها لا تقضى ولا تجزئ عنه. لكن الاقرب والاصح ان -

00:37:10

تقضى من باب صدق التوبة وصدق الرجوع الى الله عز وجل. المسألة الثانية اذا كانت الفوائد كثيرة نقول لك الفوائد كثيرة فهنا يجب الترتيب في القضاء يجب الترتيب في القضاء. ولا يجوز ان يقدم الصلاة على الصلاة - 00:37:32

الا في حالتين الحالة الاولى الا في حالتين الحالة الاولى ان تحضر فريضة تحضر حاضرة فانه يقدم الحاضرة على الفائتة. الاصل انه يقدم الفوائد على الحاضرة. لكن اذا ضاق وقت - 00:37:47

اما اذا اقيمت صلاة الفريضة وظلاق وقتها او ظلاق وقت الفريضة الحاضرة فانه يقدم الحاضرة لكن لو اتي الى مسجد ولم يصلي الظهر وهو يصلي العصر نقول يد يدخل معهم بنية الظهر - 00:38:07

فاما سلم صلی العصر الحالة الثانية ان ينسى صلی صلاة ثم ذكر انه لم يصلی التي قبلها. فهنا وقع في خلل منهم من يرى انه يصلی التي نسي ثم يعيد التي اخطأ فيها والاقرب والله اعلم في حال النسيان انه يصلی الفائتة ولا يلزم بقضاء التي صلاتها خطأ يعني مثلا صلی العصر ثم لما صلی ذكر - 00:38:24

00:38:46

يصلی الظهر نقول الاقرب والاصح انه يكفي لصلاة الظهر فقط اصلی الظهر فقط وهل يلزم صلاة العصر؟ هناك من يرى كما هو المذهب وهو قوله انه يعيد العصا مرة ثانية حتى يحصل الترتيب لكن مع النسيان تسقط. الحالة الثانية اذا كثرت الفوائد ولم يبيّن -

فهنا يقضى فقط ما فاته فقط ولا يلزم الترتيب ولا يلزم الترتيب. اذا ما يدري ان يصلی صلاة التي فاتت فهذه يعني يبقى في حال النسيان وفي حال ان يضيق الوقت على الحضية حالتان يضيق الوقت على الحاضرة في - 00:39:06

النسیان صلی ناسیا من عليه صلاة اخرى فهنا يصلی الحائط يصلی يصلی التي فاتته تصلي التي اخطأ فيها ولا ولا يلزم باعادة اخرى على الصحيح اقوال اهل العلم هذا خلاصة قضاء الفوائير. ايضا من السنة في الفوائط انها يؤذن لها ويقال لكل صدقات فوائط يؤذن للالواى ويقام لكل صاكة - 00:39:26

النبي صلی الله عليه وسلم عندما حبس عن صلاة العصر والمغرب والعشاء في الخندق وهذا وقع بعذر انه لن يستطيع يصلی آآ ايضا يتقدم بالرواتب قبلها وي فعل كما يفعله في كل يوم. وهذا في الفريضة وفي غيره فمن نام عن صلاة اعتادها - 00:39:51

واحافظ على ثم نام على ونسبيها حتى لو كانت راتبة حتى لو كان حزبا اعتاد فعله دائما فانه اذا نام عن نسيه يصلی اذا ذكره وهل تصلي في وقت النهي؟ النهي نقول اذا كانت فريضة فتصلي في اي وقت. واما النافلة فلا تصلي في الاوقات -

00:40:11

المغلظة والله اعلم. العبرة بصلوة الحاضرة اذا كان يفوت وقتها او الجمعة. اذا كان يفوت الوقت اما الجمعة اصلی ما بنيته ويقضى الثاني. خلاصته. ايه. هل هي واقعة واقعة؟ هم - 00:40:32

لازم يصلی بانها واحدة وتعقبوا القوم عليها اه بانها قصتان متغيرتان قال ابن حجر وهو كما قال ثم ذكروا قبل قليل يفيد الاستيقاظ

ومع ذلك الجمجم بينهما ممكناً لا سيما مع ما وقع عند مسلم وغيره أن عبد الله - 00:40:52

رواه الحديث عن ذكر أن الإمام الحسين سمعه هذا هو الاسم خير يقول هذا الان اشكل قد انكر عليه بعضها فانما تقول فهنا يقول اما الاشكال من ابني الى رباح وجدت بس - 00:41:12

ويكفي غير مشهور يعني من من الرجال الذين اخرجوا البخاري. من فوق قال ان الإمام مسلم في حديث أبي هريرة أنها موجوع من خيبر مم وفي حديث صحيح لكن عند عبد الرزاق - 00:41:32

كل قصة كانها اه قصتان متغيرتان. تذكر في حديث أبي مسعود في الصحيح يقول اخرج بنحوه عقب العمر. ذكر بنحو القصة. ابن مسعود. أبي مسعود مش غريب يا شيخ بيتدى يكون اولى وقف تشريعا والثانية وقع من باب انه ما حتى لو تكررت ليست مرة - 00:42:02

واحدة حتى لو تكررت اي نعم ليس التفريط الرسول مرة واحدة واذلة فما عاد يؤذن له مرة ثانية النقطة الثانية انت تدل على انه يجوز ويقرأ في قاعدة ليست تفريض بالنوم انما التفريض باليقظة - 00:42:42